دورالمناخ الاستثماري في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة - دراسة حالة الجزائر

أ.د. يوسف مسعداوي

الملخص

لقد تعاظم دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة على الصعيد العالمي» حيث أن جميع دول

العالم مهما كانت مستويات تطورها تتعامل مع هذه الاستثمارات وهذا نظرا لما تحققه من عوائد

على الدول المضيفة. ومن هذا المنطق اشتد التنافس بين الدول على جذب المزيد من

الاستثمارات الأجنبية المباشرة وذلك من خلال إزالة الحواجز والعراقيل التى تعيق طريقهاء

منحها الحوافز الضمانات التى تسهل قدومها ودخوها السوق المحلي.

والجزائر من بين الدول التى حاولت وتحاول جذب الاستثمار الأجني المباشر إليها

والظفر بمزاياه وذلك من خلال إتباع سياسات اقتصادية مناسبة» واستخدامها للعديد من

الحوافز والامتيازات المالية والتمويلية لتحسين وتطوير المناخ الاستثماري . ولكن رغم عوامل

جذب الاستثمار الأجني المباشر المتوفرة في الجزائر» إلا أن حجم الاستثمار الأجنبية المسجلة في

البلاد لى تكن تتناسب بأي حال من الأحوال مع مستوى الطموحاتء فقد كانت هذه

الاستثمارات بعيدة كل البعد عن ما كان متوقعا من وراء التوسع في منح الحوافز والتسهيلات

المستثمرين الأجانب» ويمكن إرجاع ذلك إلى العراقيل الاقتصادية والقانونية والإدارية التى تحد

من جاذبيتها للاستثمار.

الكلمات المفتاحية : الاستثمار الأجني المباشرء مناخ الاستثمار المؤشرات. الجاذبية.

Abstract

The study analyzes the local economic environment affecting the FDI inflows

to Algeria. It has subsequently considered the main obstacles to a more supportive

investment climate, addressing the new general policies that were set to upgrade FDI

promotion, improve general business environment, and reduce business

environmental risks in addition to the establishment and development of an

institutional framework to administer and channel these foreign capital flows.

Finally, after identifying the obstacles that face FDI in Algeria, the study

proposes some practical suggestions to overcome these obstacles.

The most important recommendations that concluded by this study, are

simplification of administrative procedures relating to the establishment of

investment companies, creation and improvement the infrastructures especially in

industrial areas, providing a preferential treatment to activities that marked with

different forms of integration, and those that are setting up training and rehabilitation

of local labor programs

Key words: Development — Growth — Foreign Direct Investment —

Investment Climate - Doing business environment